

**تقرير أنشطة جمعية "عطاء غزة" للعام
2006**

مقدمة

"عطاء غزة" هي جمعية خيرية تعنى بالقضايا الإنسانية ذات العلاقة بالغوثة والإعانة والعمل الخيري الاجتماعي في شتى مناحي الحياة، وهي تعمل وفق منظور محدد يتفق ويتجانس مع الحاجات الاجتماعية المتزايدة لتعزيز أهداف العمل الخيري. وتخطب محاور اهتمام العمل في "عطاء غزة" اتجاهات مختلفة تشمل إعانة ومساعدة المتضررين من العدوان الإسرائيلي الذي ألقى بظلاله على كافة الجوانب الحياتية التي نعيشها، إلى جانب اهتمامها وتبنيها لمشروعات تعنى بدعم ثقافة الطفل وتعزيز عادة القراءة لدى أطفالنا وتشجيعهم على ارتياد المكتبات وقضاء أوقات مفيدة بها. وفي ضوء هذا الاتجاه والتفكير الاستراتيجي الإنساني فقد ارتأت "عطاء غزة" تنظيم أعمالها بما يتناغم مع متطلبات المجتمع وتشعبات أعمالها وتحقيق غاياتها المرجاة، فتميزت بتنفيذ العديد من البرامج والأنشطة على مدار العام المنصرم، تنوعت بين برامج الإعانة السريعة وتقديم الدعم والمساعدة لفئة الأطفال تحديدا سواء ماديا أو ثقافيا أو ترفيهياً.

الإعانة السريعة واجب ديني ووطني:

إن التغلب على الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، واجب على كل ذي قلب في هذا العالم، تحملاً للمسئولية الجماعية عما يحدث، وإعلاناً من الجميع عن رفضهم للظلم الواقع بشعب فلسطين، من هنا وكوادة من مؤسسات المجتمع المحلي، كان دعم "عطاء غزة" الكبير والمتواصل للبرامج الإعانة المختلفة للشعب الفلسطيني.



وقد نفذت "عطاء غزة" عدداً من الحملات الإعانة المختلفة، كانت حملة "الأيدي المتماسكة" من أهم هذه الحملات وأكبرها، والتي نفذتها بعيد حملة أمطار الصيف التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، والتي خلفت الكثير من الدمار في المنازل والممتلكات، ففي قام متطوعون من "عطاء غزة" بتوزيع طرود غذائية متكاملة بلغت 1435، كما تم توزيع

808 كيلو حليب، و 300 علبة بسكوت زنة 5 كيلوجرام، و 300 قطعة ملابس للأطفال من سن 3 إلى 12 سنة، و 743 جالون مياه معدنية سعة 20 لتر، 204 فرشاة للنوم، و 150 علبة فوط صحية للأطفال، بالإضافة إلى تقديم مساعدات مالية بلغت \$ 2950 للعائلات التي تعرضت منازلهم للقصف والتهديم.



كما نفذت عطاء غزة" حملة إغاثية خلال شهر رمضان المبارك، أطلقت عليها اسم "حملة رمضان الكرم" والتي تم خلالها توزيع 250 سلة غذائية على 250 عائلة فلسطينية في قطاع غزة.

وفي إطار مساهماتها الدائمة في دعم الأسر الفلسطينية، وتخفيف أعبائها فقد بادرت "عطاء غزة" إلى دعم عدد من طلاب الجامعات المتفوقين وتسديد الرسوم الجامعية الخاصة بهم حيث تبرعت بمبلغ 2535 دولار استفاد منها 18 طالب.

حملة الحقائب المدرسية:

تتبنى "عطاء غزة" العديد من البرامج إلى جانب حملات الإغاثة السريعة، منها حملة الحقائب المدرسية والتي نفذتها هذا العام بتمويل من الـ UNFPA وتم توزيع 500 حقيبة مدرسية متكاملة تشتمل على قرطاسية متكاملة لأبناء المرحلة الابتدائية في مدارس بيت لاهيا بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وبلغ مبلغ المنحة \$6000.



حملة شتاء دافئ:

تتبنى عطاء غزة برنامج الكنزات الشتوية الذي يستهدف طلاب وطالبات المراحل الابتدائية، وقد أطلق على هذه الحملة اسم حملة شتاء دافئ، والتي تضمنت توزيع 1000 حزمة زوي شتوي متكامل عبارة عن كنزة وبنطلون إلى جانب دفاتر مدرسية، وهي ممولة من المخرج السينمائي العالمي أدريان لاين الذي تبرع بمبلغ \$11961، كما تبرعت الحكومة البولندية بمبلغ \$17250 حيث تم توزيع 2000 كنزة شتوية في المحافظات الشمالية من القطاع.



برنامج كفالة الأيتام:

تجدر الإشارة إلى أن برنامج كفالات الأيتام من أهم البرامج التي تنفذها "عطاء غزة" حيث قدمت كفالات جزئية لـ 25 طفل يتيم من محافظة رفح بواقع 50 دولار شهرياً لكل يتيم، حيث بلغ مجموع ما تم تقديمه لهم خلال العام 2006 حوالي 10650 دولار، وهي تطمح إلى توسيع هذا البرنامج ليضم عدداً أكبر من الأطفال الأيتام.



عطاء غزة ومشروع دعم ثقافة الطفل:

لقد خطت "عطاء غزة" خلال العام 2006 خطوات هامة في مسيرة مشروع دعم ثقافة الطفل، استكمالاً لما بدأته خلال العام 2005، حيث تم تزويد سبعة مؤسسات أهلية في مختلف محافظات قطاع غزة بمكتبات للأطفال والشباب، وهي مفصلة بالجدول المرفق.

- حصلت "عطاء غزة" على منحة من الوكالة النمساوية من خلال مؤسسة التعاون، وهذه المنحة مخصصة لتجهيز مكتبتين للأطفال مع برنامج تشغيل لمدة عام كامل، حيث تم توقيع العقد في 2006/7/8، وتقدر المنحة بمبلغ 19380 يورو.
- منحة من التعاون الأسباني والمخصصة لتمويل مكتبة وسينما متنقلة من المقرر أن يتم تشغيلها خلال العام 2007، لخدمة حملة التشجيع على القراءة التي تقودها "عطاء غزة" وتستخدم لتنفيذها أسلوباً جديداً يعتمد على توظيف شخصيات مسرحية تمثل العائلة الفلسطينية وتسمى عائلة "ماما كريمة"، وهي تقوم بتنفيذ أنشطة مختلفة داخل مكتبات عطاء غزة للتشجيع على القراءة، وتم توقيع العقد في شهر 10 عام 2006.

يداً بيد:

نفذت "عطاء غزة" عدة أنشطة مشتركة خلال العام 2006، مع مؤسسات محلية منها:
نشاط يوم الأم:

تم تنفيذ نشاط خاص بالأطفال الأيتام، مع جمعية بيوس، حيث قام 24 طفل يتيم بصنع هدية رمزية لأمه من مواد بسيطة أولية، وتقديمها لها في حفل تمت إقامته يوم 2006/3/21، وذلك بتكلفة بلغت 400 دولار



التبرع بكتب أطفال لعدد من المؤسسات الأهلية:

في تاريخ: 2006/9/25، قدمت "عطاء غزة" عدد من كتب الأطفال المتميزة من إنتاج دار الفنى العربي لعدد من المؤسسات الأهلية التي تعمل في قطاع ثقافة الطفل، وهي:

1. جمعية العنقاء للتنمية المجتمعية - جباليا.
 2. جمعية رباط للتوعية الصحية والمجتمعية - خانينونس.
 3. مركز تمكين المرأة والطفل - النصيرات.
 4. الجمعية الفلسطينية للتنمية و الإعمار - غزة.
- وبلغ مجموع الكتب المقدمة لهذه المؤسسات حوالي 1000 كتاب، بواقع 250 كتاب لكل مؤسسة.



تطلعاتنا المستقبلية:

إن إنجازاتنا التي حققناها منذ انطلاق مسيرتنا في سبيل دعم مجتمعنا الفلسطيني وأبنائه اقتصادياً وثقافياً، ما هي إلا حوافز لإنجازات مستقبلية أفضل، لذا تتطلع إدارة "عطاء غزة" لتنفيذ عدة مشاريع خلال العام 2007، وهي:

1. كفالات الأيتام:

توجيه جميع الحملات الإغاثية للعام 2007 للأيتام، حيث أطلقت على العام 2007 عام اليتم الفلسطيني، ونفذت برنامج كفالات جزئية وكلية للأيتام، كما سيتم تنفيذ حفل كبير في يوم اليتم العالمي الموافق أول يوم جمعة من شهر إبريل.

2. إنشاء المكتبات النموذجية للأطفال:

حيث حصلنا على منحة من منظمة الأبيك تبلغ \$100,000، لتجهيز 17 مكتبة جديدة في مختلف محافظات القطاع خلال العام 2007 مع بداية شهر مارس، لنصل إلى جميع مناطق القطاع خاصة البعيدة والمهمشة.

3. حملة الدعم النفسي والاجتماعي:

يهدف المشروع للدفع باتجاه الدعم النفسي ومعالجة الآثار السلبية للتوغل الإسرائيلي المستمر خاصة في المحافظات الشمالية، بتمويل من الـ UNDP وتقدر المنحة المخصصة للمشروع \$30,000، وبدأ العمل في المشروع بتاريخ 2007/2/21، ولمدة عام كامل.

ويعمل المشروع على 3 اتجاهات هي:

- ✓ محاضرات لتوعية الأمهات حول طرق معالجة المشاكل النفسية التي يعاني منها الأطفال، ويقوم برنامج غزة للصحة النفسية بتنفيذها.
- ✓ ورش عمل حول اللعب بالدراما والتفريغ النفسي للأطفال، وتنفيذها جمعية البسمة.

- ✓ لقاءات ترفيهية من خلال حملة التشجيع على القراءة التي تقودها "عطاء غزة" عبر شخصيات عائلة ماما كريمة.

4. المكتبة المتنقلة:

تجهيز مكتبة وسينما متنقلة بتمويل من التعاون الأسباني، وتبلغ المنحة 59,800 يورو، وبدأ العمل بالمشروع في شهر 10 عام 2006، ونتوقع إنهاء تجهيز المكتبة بنهاية شهر مايو عام 2007.

5. مكتبات مؤسسة التعاون:

تجهيز مكتبتين بالأثاث والكتب وكل ما يلزم، إلى جانب برنامج تشغيل لمدة عام كامل، وبدأ العمل بالمشروع من تاريخ 2005/7/8، ويتوقع أن ينتهي العمل به في شهر فبراير عام 2008، وتبلغ المنحة المخصصة للمشروع حوالي 19,380 يورو.

6. تنفيذ حملة الحقائق المدرسية المتكاملة لأبناء المرحلة الابتدائية.

7. تنفيذ حملة الكنزات الشتوية لصالح الأطفال من أبناء المراحل الابتدائية.

وسنمضي في تحقيق برامجنا ومشاريعنا بإيمان كبير بأن الإنسان لا يحقق إنسانيته إلا بنور
رؤية مستقبلية يلتزم بها لتصبح أحلام اليوم حقائق الغد.